**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثامنة**

**والثلاثون في موضوع (المقدم المؤخر ) وهي بعنوان :**

**\*وجوب تقديم الخبر على المبتدأ :**

**يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في المواضع الآتية :**

**1. إذا كان في المبتدأ ضميراً عائداً على بعض الخبر . مثال :**

**قوله : أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) سورة محمد .**

**سؤال / في النص الكريم تقديم , دلّ عليه ذاكراً نوعه وحكم تقديمه والسبب ؟**

**جواب / التقديم : على قلوبٍ , نوعه : تقديم الخبر على المبتدأ , حكمه : وجوباً , السبب : لأن في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .**

**الإعراب : على: حرف جر ، قلوب : اسم مجرور، أقفال : مبتدأ مرفوع**

**وهو مضاف . الهاء : مضاف إليه ،شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ .**

**وقولنا : للحرية ثمنها ، للجهاد رجاله.**

**2. إذا كان الخبر من أسماء الاستفهام ، لان أسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام ، بشرط أن يأتي بعدها احد أنواع المعارف . كقوله وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (17) سورة طـه .**

**ما : اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم .**

**وقوله : { يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ } (10) سورة القيامة .**

**وقول أبي تمام : أين الرواية بل أين النجوم وما \*\*\* صاغوه من زخرف فيها ومن كذب**

**3. إذا كان المبتدأ نكرة غير مخصصة ، والخبر شبه جملة ( جار ومجرور أو ظرف) ، ونقصد بالنكرة غير المخصصة : هي النكرة غير الموصوفة أو غير المضافة .**

**قال : لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35) سورة ق ، لدينا خبر ظرف .**

**وقوله : فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً (10) سورة البقرة .**

**وقوله : وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5) سورة النحل .**

**في : حرف جر ، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر ،**

**دفءٌ : مبتدأ نكرة غير مخصصة ، شبه الجملة في محل رفع خبر .**

**4. إذا كان الخبر محصوراً أو مقصوراً على المبتدأ ، ويكون القصر بـ :**

**أ- ( إنما + الخبر+ المبتدأ المؤخر ) . كقوله : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ } (10) سورة الحجرات .**

**وقولنا : إنما في البيت عليٌ .**

**ب- ( أداة نفي + الخبر + إلاّ + المبتدأ المؤخر )**

**كقوله : إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ (48) سورة الشورى .**

**وقولنا : ما ناصحٌ إلا المعلمُ ، ما ناجحٌ إلا المُجّدُ .**

**قال : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ (55) سورة المائدة . وزاري**

**سؤال / ما رأي النحاة في حكم تقديم الخبر ؟ معللاً .**

**جواب / واجب التقديم ، لان الخبر ( وليكم ) مقصوراً بـ ( إنما ) على المبتدأ .**

**ملاحظة : يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في صيغة التعجب السماعية ( لله درُ) وذلك إذا كان الخبر مؤدياً إلى إخفاء المعنى المراد من الجملة وهو التعجب .**

**قال الشاعر : لله درهمُ من فتية صبروا ما إن رأيت لهم في الناس أمثالا**

**سؤال/ ما حكم تقديم الخبر ، وضح ذلك ؟**

**جواب/ الخبر ( لله ) شبه الجملة من الجار والمجرور ، وحكمه : واجب**

**التقديم ، السبب : لان الخبر مؤدياً إلى إخفاء المعنى المراد وهو التعجب**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**